

دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق

ميسون أحمد المجالي*

الملخص_ هدفت الدراسة التالية إلى التعرف على دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته وأغراض الدراسة، وتكونت العينة من (60) معلمة و(45) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة تكونت من (29) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي (التخطيط والتدريس والنمو المهني). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن دور مشرفي الحاسوب في مجال التخطيط والتدريس كان بدرجة متوسطة كما هو الحال في مجال النمو المهني. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس وسنوات الخبرة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل الدراسي. وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتنوع أنشطة وفعاليات البرامج التدريبية للمشرفين التربويين لتتوافق والمتطلبات المتجددة في مجال الإشراف التربوي والتجديد في المناهج المدرسية.

دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق

1. المقدمة

تهدف وزارة التربية والتعليم إلى خلق جيل واعٍ متفتح يستطيع التكيف مع متطلبات هذا العصر التقنية والتكنولوجية، وإن كان الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، فإن المعلم هم الموجه والميسر للتعليم الذي يستطيع أن يساهم في خلق شخصية الطالب. ولذا كان الاهتمام بالمعلم جزء لا يتجزأ من اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية. فارتقت بالمعلم وتطلعاته واهتماماته من خلال ادارة التدريب والاشرف التربوي.

وتحتاج العملية التعليمية إلى متابعة ورقابة مستمرة، وذلك بهدف الحصول على تغذية راجعة تساهم في عمليات التطور المستمرة التي ترتقي بالعملية التعليمية إلى إنشاء جيل جديد قادر على العطاء والتقدم في الحياة، فالطالب من أجل أن تتم عملية تعلمه لا بد من وجود المعلم له لكي يدل على الطريق السليم ويصوب أخطأه، ويزيد من أدائه الجيد، وينمي المواهب لديه لنحصل بالنهاية على طالب متعلم ومنفتح للعطاء في المجتمع، والثناء على أدائه بشكل متواصل، وللمعلم أيضاً كما للطالب لا بد من وجود وجوه إشرافية تشرف على المعلم وتصوب أدائه بشكل مستمر، وتثني على عطائه وتقديره، لكي يعطي المعلم ما لديه من علم للطلبة، ولكي يرتقي المعلم بالعملية التعليمية إلى المستوى المطلوب. ويشكل الجهاز الإشرافي في مديريات التربية والتعليم الأداة والمحرك الرئيس لدعم الفعاليات التربوية ومساندتها، كما يعمل الجهاز على تفعيل نظام المتابعة والتقييم في المستويات المختلفة [1].

والإشراف التربوي عملية تربوية تهدف إلى رفع كفايات المعلمين والمعلمات في الميدان التربوي ويظهر ذلك في دور المشرفين من خلال مجالات التخطيط والتدريس والنمو المهني وذلك من خلال الزيارة الإشرافية أو عقد الورشات والدورات التدريبية، وذلك بهدف النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، وفي هذا الإطار تشير الرويلي، [2] بأن الإشراف التربوي الذي كان يقوم به المفتشون القدامى، هو عبارة عن عملية تفتيش على المعلمين هدفها معرفة عيوب وجوانب الضعف لدى المعلم ليس من أجل الإصلاح بل من أجل العقاب والتأديب، وكان الأسلوب الأكثر إتباعاً هو امتحان التلاميذ في المادة التي يعلمها المعلم لبيان كفاية المعلم في تلقيه هذه المادة، ولم يكن للمعلم دور إيجابي في هذه العملية، وكان التركيز على سلوك المعلم داخل الصف وخصوصاً ما يرتبط بهذا السلوك من ناحية ضبط النظام وأساليب تلقين المادة.

في حين يرى الغامدي [3] أن الإشراف التربوي هو عملية تفاعلية إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعدته في تنمية نفسه وحل مشاكله.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن دور المشرف التربوي هو تدريب المعلمين من أجل إنشاء جيل قادر على التواصل مع المجتمع، ويساهم في تطوير المجتمع، وتطوير جيل قادر على التفاعل، من أجل هذا يجب أن يكون هنالك إشراف، وتواصل مستمر ما بين المعلم والمشرف

التربوي، بالإضافة إلى التفاهم والتقبل لأي أفكار يطرحها المشرف التربوي، من أجل أن تتشكل عملية الإشراف بطريقة تحقق الأهداف، وهذا ما تعززه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل الحارثي [4] والمحرزي [5] و El-Eisa, et al [6] و Adrian [7].

فالتخطيط عملية مهمة جداً في العملية التعليمية التربوية بشكل عام، وعنصر من عناصر المنهاج والتي لا غنى عنها للمعلم فهي من أهم العمليات في عملية التدريس وتعود أهميته إلى أنه يعطي المعلم مخطط لما سوف يتم تدريسه وما هي الخطوات والاستراتيجيات والأدوات والمعارف والمهارات التي سوف يتعامل معها وبالتالي يلغي العشوائية والتخبط في أداء المعلم.

وعملية التدريس هي نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلّم وتسهيل عملية تحقيقه، وهو عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط خاصة بالمعلم والمتعلم وبيئة التعلم، كما أنه عملية اتصال فعالة بين المعلم والمتعلم يهدف من خلالها المعلم إلى نقل رسالة إلى المتعلم لتحقيق أهداف معينة ومعروفة.

أما التنمية المهنية للمعلمين فهي عملية تهدف إلى تطوير وتحسين مهارات وكفايات المعلمين وذلك لرفع مستوى كفاءتهم والعمل على إكسابهم المعارف الحديثة لمواكبة آخر المستجدات التربوية والعلمية والتكنولوجية الحديثة والذي سوف ينعكس إيجابياً على مستوى أدائهم داخل الغرفة الصفية والعملية التعليمية بشكل عام.

2. مشكلة الدراسة

اكتسب الإشراف التربوي أهميته، من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها، والمتمثلة في متابعة العملية التربوية، ومعايشة مشكلاتها، ثم وضع الحلول المناسبة لها، فهو حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية، التي تشرف على عملية التعليم والتعلم، علماً بأن التوسع في الخدمات التعليمية مع انتشار المدارس، وازدياد عددها يفرض الحاجة إلى وجود مشرفين متخصصين في مواد الدراسة المختلفة ليقوموا بمهمة الإشراف على أعمال المعلمين، ومساعدتهم وتمكينهم من تحقيق الأهداف المنشودة، فقد لاحظت الباحثة من خلال معايشتها للميدان التربوي كونها مشرفة لمبحث الحاسوب وجود حاجة لدراسة دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة، بأنها سوف تكشف عن دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق، وبشكل أكثر دقة تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة؟

والممارسات التربوية المختلفة خاصة بعد أن كشفت تلك الأبحاث عن قصور الأنماط السابقة للإشراف التربوي (التفتيش - التوجيه)، وحاولت هذه الدراسات إحداث التغييرات المرغوبة في العملية التعليمية، كما حاول الإشراف التربوي الحديث تلافي أوجه القصور من خلال نظرة شاملة للعملية التربوية والتعليمية. لذا ستتناول الباحثة مفهوم الإشراف التربوي محاولة عرض بعض آراء الباحثين للوصول إلى تحديد مفهوم شامل للإشراف التربوي. واختلفت آراء الباحثين حول تحديد معنى الإشراف التربوي، وذلك طبقاً لاختلاف نظرتهم إليه ومدى فهمهم للإشراف التربوي ووظيفته، الأمر الذي نتج عنه تعدد في تعريفات الإشراف التربوي. فقد عرفه صيام [9] بأنه "عملية قيادية تعاونية منظمة تعنى بالنظام التعليمي بجميع عناصره، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقويمها للعمل على تنظيمها وتطويرها من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في النظام التعليمي بشكل عام وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

في حين عرفه الطعاني [10] على أنه "عملية تعاونية، قيادية، ديمقراطية، منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من: مناهج، وسائل، أساليب، بيئة تعلم، معلم، طالب، وإدارة، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية".

ومن خلال العرض السابق للآراء المتباينة للإشراف التربوي والمختلفة والمتفقة أحياناً يمكن إجمال هذه المفاهيم في النقاط التالية:

- 1- عملية تبادلية ديمقراطية منظمة وقائدها المنظم المشرف التربوي.
- 2- عملية يتم فيها تنفيذ (تقويم) ومتابعة كل ما يتعلق بالأهداف التربوية.
- 3- أن الإشراف هو عملية تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب بدون استثناء.
- 4- هدف الإشراف هو تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الموقف التعليمي من أجل تحسين وتطوير الموقف التعليمي.
- 5- الهدف الأساسي من عملية الإشراف التربوي هو تحقيق الأهداف التربوية وتحسين عملية التعليم والتعلم.
- 6- يركز الإشراف التربوي على النمو المهني والتدريب للمعلمين وتشجيعهم على النمو الذاتي في ضوء التطورات الفكرية التربوية المعاصرة.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الحمدون [11] إلى التعرف إلى دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة وأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة بنسبة (59%) من المجتمع الأصلي وموزعة بين (39) معلمة و(44) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التخطيط، التدريس، النمو المهني، الحوافز) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية مجال التخطيط كان بمستوى عالي، أما دور المشرفين في

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول إسهام المشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين التدريسي لمادة الحاسوب تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخدمة)؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
2. التعرف على فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول إسهام المشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين التدريسي لمبحث الحاسوب تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخدمة).

ج. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

1. يؤمل من هذه الدراسة أن تصل لنتائج يفاد منها، لوضع وتطوير استراتيجيات جديدة للإشراف التربوي، وإثراء الأدب النظري فيما يتعلق بموضوع الدراسة.
2. قد تسهم في توعية المشرفين التربويين بالصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريسهم لهذه المادة، وضرورة السعي إلى مساعدتهم على تجاوزها وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم في التدريس.

3. الإطار النظري

الإشراف التربوي:

تسعى التربية لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة من خلال تحسين الموقف التعليمي، وتطوير العاملين فيه. وذلك إبتداءً من الطالب وإنهاء بالقيادات التربوية العليا مروراً بالمشرفين التربويين. يلعب الإشراف التربوي دوراً بارزاً في تحسين العملية التعليمية التعلمية، حتى تحقق التربية أهم أهدافها وهو تحسين عملية التعلم والتعليم، فنجد أن الإشراف التربوي عملية تعاونية إنسانية تشترك فيها عدة أطراف وتتطلب العمل الدؤوب والإطلاع الواسع وتبادل الخبرات والمشورة وتقديم البحوث والدراسات لإثراء عملية التعلم والتعليم، والقضاء على الصعوبات والمشاكل. ويقع على عاتق الإشراف التربوي مسؤولية دعم المعلمين والوقوف على حاجاتهم والعمل على تطوير مهاراتهم بمختلف الوسائل، ومد يد العون والمساعدة على أساس الاحترام والتقدير وبذل الجهود من أجل تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وإجراء البحوث الإجرائية لتقصي المشكلات المهنية والمساعدة في إيجاد الحلول والبدائل، وكذلك الإسهام في تحديد مشكلات الطلبة وتحديد خصائصهم واحتياجاتهم، ومساعدة المعلم على إشباعها [8].

مفهوم الإشراف التربوي

تعددت تعريفات الإشراف التربوي، وذلك حسب وجهات نظر الباحثين المختصين، وكلا ينطلق من مجال التخصص الخاص به، وتطور مفهوم الإشراف التربوي في العقدين الأخيرين شأنه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات

دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق

ميسون المجالي

عدد العناصر السبعة التي توزعت على محاور الاستبيان بنسبة بلغت 16,28% من مجموع العناصر المرتبطة بالاستراتيجيات الإشرافية المستخدمة في تقييم عملية التدريس من قبل مفتشي التربية في مرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط.

هدفت دراسة المحرزي [5] إلى التعرف على تقييم الهيئة الإشرافية والإدارية لتطبيق منظومة الإشراف التربوي في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (63) عبارة موزعة على سبعة محاور هي: (أهداف الإشراف التربوي، الهيكل التنظيمي للإشراف التربوي، أسس اختيار المشرفين، الخطة الإشرافية، أساليب الإشراف والأدوات المستخدمة، البرامج والفعاليات الإشرافية، الإعداد والإثراء المهني للمشرفين). وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من الهيئة الإشرافية العاملة بديوان عام الوزارة والمحافظات التعليمية، ومن مديري المدارس الحكومية في جميع محافظات السلطنة؛ حيث بلغ عددهم (500) مشرفاً ومديراً. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لواقع تطبيق جميع مجالات منظومة الإشراف التربوي كانت في المستوى المتوسط، حيث تراوحت ما بين (2.97-3.60). وجاء الترتيب التنازلي لهذه المجالات على النحو التالي: البرامج والفعاليات الإشرافية، الخطة الإشرافية، الهيكل التنظيمي للإشراف التربوي، أسس اختيار المشرفين، أساليب وأدوات الإشراف المستخدمة، أهداف الإشراف التربوي، الإعداد والإثراء المهني للمشرفين. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة.

وأجرى Range, Susan, Carleton & Suzanne [13] دراسة هدفت لتقييم التصورات والإجراءات لمديري وايومنغ بشأن دورها في الإشراف وتقييم المعلمين، وخصوصاً في ضوء خيارات التنمية المتاحة في الإشراف المتنوع. حيث تم إرسال دراسة استقصائية لجميع مديري المدارس ولاية وايومنغ، والبالغ عددهم 286، عاد منها 143 استبانة، بمعدل استجابة بلغ 50%. وتشير النتائج إلى أن أغلب مبادئ السلوكيات الإشرافية في كثير من الأحيان هي سلوكيات تقييمية، ويمارس مديرو المرحلة الابتدائية ممارساتهم التقييمية بصورة أكبر انتشاراً وأكثر بكثير من مديري المدارس الثانوية. وعلاوة على ذلك، أشارت المبادئ إلى وجود إحباط في الإشراف لدى المعلمين حول الوقت، وأداة التقييم، وعدم رغبة المعلمين للتغيير. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى الاستخدام الواسع لمبادئ وتصوير وايومنغ في الإشراف داخل الفصول الدراسية؛ لأنها قدمت لمحة سريعة عن التدريس، كما توفر وسيلة لتوفير التغذية الراجعة. وفيما يخص الإشراف المتنوع وخياراته التنموية، فقد أشارت النتائج أن المعلمين المبتدئين اهتموا بها أكثر بكثير من المعلمين القدامى، وأخيراً رأى أغلبية مديري وايومنغ أن خطط تحسين الأداء كانت فعالة في تغيير السلوكيات المؤدية للتعليم المتواضع. أما دراسة Adrian [7] فهدفت إلى معرفة قدرة الإشراف المتنوع لإحداث جودة وتحسين في النظم المدرسية في المدارس وفقاً لتصنيف العديد من العوامل التي تم تحديدها من قبل المعلمين ومديري المدارس؛ لتعديل الموارد المخصصة لجميع المدارس على أساس تصنيف إشرافهم. وبعد جمع البيانات المتعلقة بخصائص المدرسة، والتصنيف،

مجالات التدريس والنمو المهني والحوافز فكان بدرجة متوسطة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة لمتغيرات الدراسة الآتية: (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، المديرية).

وهدف دراسة الحارثي [4] إلى تحديد معايير جودة أساليب الإشراف التربوي المختارة على تعليم اللغة العربية. والوقوف على مدى تحقيق أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (18) مشرفة تربوية، وكذلك معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (158) معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي، تم التوصل إلى عدة نتائج مع أهمها: التوصل إلى قائمة من المعايير فيما يتعلق بأهداف هذه الدراسة وهي (الهدفية والتركيز -التخطيط السليم - التحسين المستمر - القيادة الفعالة - تميز العمليات والأنشطة - الجدوى الاقتصادية - الابتكار والتجديد -التقويم العلمي). أن الأساليب الإشرافية لا تحقق معايير الجودة الشاملة مع وجهة نظر المعلمات حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لاستجاباتهم (1.717)، وأن الأساليب الإشرافية تحقق معايير الجودة الشاملة مع وجهة نظر المشرفات التربويات حيث بلغ أقل متوسط حسابي (2.537) وأظهرت الدراسة أن مع معوقات تطبيق الجودة الشاملة الافتقار إلى قيادة عليا ملتزمة بخطة طويلة الأمد، وقلة أعداد المشرفات على تعليم اللغة العربية مقابل زيادة أعداد المعلمات؛ لذا توصي الباحثة بوضع خطط مناسبة في مجال الإشراف على تعليم اللغة العربية تحقق الهدف المنشود.

هدفت دراسة علي [12] إلى تحديد استراتيجيات الإشراف التربوي المستخدمة من قبل مفتشي التربية في مرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط عندما يقومون بمهمة تقييم المدرسين حسب المتغيرات المستقلة التي تتمثل في نمط التفتيش، الخبرة التدريسية والتفتيشية، استخدم منهج البحث الوصفي وأداة استبيان وجه إلى مفتشي التربية في مرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط بحيث حددت في أربعة محاور. وبناء على الآراء التي أبداهها المحكمون أصبح الاستبيان يتكون من 43 عبارة بتدرج قياس خماسي وخمس أسئلة مفتوحة. ولتصحيح فقرات الاستبيان المغلقة، تم اختيار عينة البحث بطريقة عرضية. يوجد في العينة نمطان من التفتيش الأول هو النمط العام للتعليم الابتدائي وعددهم 32 مفتشاً يتوزعون على 32 مقاطعة فيهم 28 مفتشاً للغة العربية وأربعة مفتشين للغة الفرنسية ، والثاني هو النمط المتخصص للتعليم المتوسط وعددهم 25 مفتشاً يتوزعون على 25 مقاطعة وهم يقومون بالإشراف على عشر مواد تعليمية، أظهرت النتائج أن أفراد العينة من مفتشي التربية في مرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط قد أظهروا أن عدداً من العناصر الواردة في فقرات الاستبيان تعتبر موجودة وبالتالي فإن المفتشين يقومون بالممارسة عملياً عند أداء مهامهم في تقييم عملية التدريس وفق الاستراتيجيات الإشرافية المتمثلة في كفايات التدريس، والتخطيط، والمراقبة والمتابعة، والتقييم وهم إنما يؤدون ذلك وفق مؤشر الانجاز المعلن عنه والمتمثل في المسلمة المسبقة التي تم الانطلاق منها لإصدار حكم بشأن العملية وهي نسبة 65%، وقد بلغ

معلم الحاسوب: هو الشخص الذي تعينه وزارة التربية والتعليم من أجل متابعة تنفيذ عملية تدريس مبحث الحاسوب. مديريات التربية والتعليم: هي عبارة عن تقسيمات إدارية من قبل وزارة التربية والتعليم، وذلك من أجل تسهيل المتابعة والإشراف على الأمور التعليمية بحيث تكون كل مديرية مسؤولة عن منطقة جغرافية معينة، من حيث التعليم بجميع جوانبه الفنية والإدارية، وكل مديرية يرأسها مدير، ويلحق فيها عدة أقسام، وكل قسم له واجباته الخاصة به، ومن هذه الأقسام قسم الإشراف التربوي الذي يعمل فيه مشرف الحاسوب.

حدود الدراسة

تتحدد إمكانية نتائج الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية بمعلمي ومعلمات الحاسوب في المدارس التابعة لمديريات محافظة المفرق (قصبه المفرق - لواء البادية الشمالية الغربية - لواء البادية الشمالية الشرقية).
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بالمدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق (قصبه المفرق-لواء البادية الشمالية الغربية-لواء البادية الشمالية الشرقية).
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2016/2017).

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الإجمالي من جميع معلمي ومعلمات مادة الحاسوب في مديريات تربية محافظة المفرق (قصبه المفرق- تربية البادية الشمالية الغربية-تربية البادية الشمالية الشرقية) حيث بلغ العدد الإجمالي لمعلمي الحاسوب (215) معلماً ومعلمة موزعين على (114) معلمة و(101) معلماً، وقد قامت الباحثة بتحديد أعدادها بعد الرجوع أقسام التخطيط في المديريات.

حيث قامت الباحثة استخدام الطريقة العشوائية بتوزيع (115) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (105) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بما نسبته (84%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

والأداء الفردي للمدارس خلال السنوات الأولى من التنفيذ. ووجدت الدراسة أن مستوى الصف من المدارس، وسنوات من الخبرة لمديري المدارس، والحالة الاجتماعية الاقتصادية للمدارس، والتمويل النقدي كلها عوامل تؤثر بشكل كبير على قدرة الإشراف المتنوع في التأثير على تحسين المدارس. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة تشير إلى أن المدارس مع أدنى أداء في الشروع في نموذج التصنيف كان أعلى بكثير من مستويات تحسين أداء المدارس مع ارتفاع الأولى. وخلصت الاستنتاجات إلى أن استخدام نهج الإشراف المتنوع يمكن المدارس والموارد المخصصة لهذه المدارس من أن تؤدي إلى تحسينات في الأداء.

وأجرى El-Eisa, et al [6] دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المشرف في نقل التنمية المهنية إلى المعلم، وذلك بهدف تأكيد المعرفة، وتعميق الفهم ذاتياً. كذلك هدفت إلى الدعم الذي يحتاجه المعلم من المشرف وأثره على الفعالية الذاتية للمعلم. وقد طبقت الدراسة على (287) موظفاً حكومياً في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يعتبر من الموارد البشرية المؤثرة بشكل مباشر في تنمية المعلم ذاتياً، حيث حصل دور المشرف في تنمية المعلمين وتحفيزهم لتنمية أنفسهم ذاتياً على درجة فعالية عالية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، ومتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير والدكتوراه.

وهدف دراسة Kutsyuruba [14] إلى التعرف على الأساليب ذات الفاعلية لتطوير المعلمين المبتدئين مهنيًا في المدارس الثانوية في كندا وأوكرانيا، وتكونت عينة الدراسة من (22) معلماً من كندا و(26) معلماً من أوكرانيا، وقد استخدم الباحث المقابلة كأداة للدراسة. وبينت النتائج حاجة البلدين إلى تطوير الأساليب الإشرافية التي تمارس على المعلمين المبتدئين لكي تلبى حاجاتهم الفردية والمهنية، وذلك من خلال إشراكهم في صنع القرارات المرتبطة باستخدام الأساليب الإشرافية الفعالة.

التعريفات الإجرائية:

الدور: النشاط الذي يمارسه مشرف الحاسوب لمساعدة المعلم وحل المشكلات التي تواجهه أثناء تدريس مبحث الحاسوب في مدارس محافظة المفرق.

مشرف الحاسوب: هو الشخص الذي يعين من وزارة التربية والتعليم من أجل المتابعة والإشراف على معلمي الحاسوب في مديريات التربية والتعليم من حيث حضور الحصص، وعقد اللقاءات والورشات لهم.

جدول 1

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن = 105)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	42.9
	انثى	60	57.1
	المجموع	105	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	79	75.2
	دبلوم	10	9.5
	ماجستير فأكثر	16	15.2

100.0	105	المجموع	
15.2	16	خمس سنوات وأقل	الخبرة في الوزارة
34.3	36	من 5 إلى 10	
50.5	53	أكثر من 10 سنوات	
100.0	105	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

من درجة موافق بدرجة كبيرة جداً إلى درجة قليلة جداً، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة

$$1.33 = 4/3 = (5-1)/3 \text{ وبذلك تكون المستويات كالتالي:}$$

• درجة تقييم منخفضة من 1- 2.32.

• درجة تقييم متوسطة من 2.33- 3.66.

• درجة تقييم مرتفعة من 3.67- 5.00.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعين، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

1- بلغ عدد الذكور في العينة (45) بنسبة مئوية (42.9%)، بينما بلغ عدد الإناث (60) بنسبة مئوية (57.1%).

2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (75.2%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (9.5%) للمؤهل العلمي (دبلوم).

3- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة في الوزارة (50.5%) للفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.2%) لخبرة في الوزارة (خمس سنوات وأقل).

أداة الدراسة

من أجل التعرف على الدور الذي يمارسه مشرفو المشرف في تطوير أداء المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، قامت الباحثة بتصميم استبانة للدراسة مستفيدة من الأدب التربوي، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة التي تجربها الباحثة، كما استفادت الباحثة من آراء المحكمين والخبراء التربويين وبعض الخبراء في مجال تخصص المشرفة، وقد اشتملت الاستبانة على (29) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي (التخطيط- التدريس- النمو المهني).

وتم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم، حيث تم إعطاء الإجابة (5-1)

جدول 2

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
التخطيط	0.89	0.77
التدريس	0.82	0.73
النمو المهني	0.80	0.70
الأداة ككل	0.84	0.74

5. النتائج ومناقشتها

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى إسهام المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) لمعلمي مادة الحاسوب من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات مجالات الدراسة وأداة ككل، جدول (3) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة الدراسة بلغ (0.84) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) [15]، كما بلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون لأداة الدراسة (0.74) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ()، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
1	2	التدريس	3.34	1.09	متوسطة
1	3	النمو المهني	3.34	1.12	متوسطة
3	1	التخطيط	3.30	1.03	متوسطة
		الأداة ككل	3.33	1.05	متوسطة

المشرف التربوي بالتربق والارتباك من العملية الإشرافية، وذلك نظرا لافتقار المعلمين بشكل عام لبعض الكفايات المهنية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحرزي [5] ودراسة Range, Susan, Carleton & Suzanne [13].

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، جداول (4-6) توضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "التخطيط" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاسهام
1	4	يطلع على الخطط الفصلية والتخطيط اليومي عند زيارته للمدرسة	3.64	1.23	متوسطة
2	5	يحرص على أن يكون تخطيط المعلم شامل ومنوع	3.55	1.20	متوسطة
3	3	يحث المعلمين على استخدام اوراق عمل متنوعة عند التخطيط اليومي والفصلي	3.46	1.24	متوسطة
4	6	يساعد معلم الحاسوب على تخطي المعوقات التي تواجهه خلال التخطيط	3.38	1.20	متوسطة
5	1	يساعد المعلم على التخطيط اليومي بالشكل الصحيح	3.27	1.09	متوسطة
6	9	يساعد المعلم على التخطيط الفصلي بالشكل الصحيح	3.24	1.16	متوسطة
7	7	يحث المعلمين على وجود خطط بديلة في التخطيط في حال حدوث امر طارئ	3.13	1.13	متوسطة
8	2	يعمل المشرف على عرض خطط فصلية ويومية نموذجية للمعلمين	3.09	1.11	متوسطة
9	8	يساعد المعلم في عمل خطط علاجية في مدرسته	2.99	1.16	متوسطة
		مجال "التخطيط" ككل	3.30	1.03	متوسطة

خلال تجنب المعلم للعشوائية في التعليم، مما يدفع الطلبة إلى الاندماج في العملية التعليمية بشكل أفضل، كما ترى الباحثة أن التخطيط هو جزء هام وإجباري على المعلم حيث أن الوزارة تتابع عملية وضع الخطط الدراسية من خلال زيارات المشرف التربوي ومتابعته للعملية التعليمية، مما يجعل المعلم مجبر على التخطيط لخصمه بشكل جزئي وكلي مما يولد لدى المعلمين شعور بأهمية هذا الدور بالنسبة للمشرف بالتالي فهم يتوقعون من المشرفين زيادة الاهتمام به، وهذا ما أكدت عليه دراسة علي، [12] ودراسة El-Eisa et al [6].

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (3.30- 3.34) بدرجة تقييم متوسطة لجميع مجالات الدراسة، جاء في المرتبة الأولى مجال "التدريس" النمو المهني" بمتوسط حسابي (3.34)، وفي المرتبة الثالثة واخيرة جاء مجال "التخطيط" بمتوسط حسابي (3.30)، وبلغ المتوسط الحسابي الاداة الدراسة ككل (3.33) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات ينظرون إلى دور

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "التخطيط" قد تراوحت ما بين (2.99-3.64) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كان أعلاها للفقرة (4) "يطلع على الخطط الفصلية والتخطيط اليومي عند زيارته للمدرسة" بينما كان أدناها للفقرة (8) "يساعد المعلم في عمل خطط علاجية في مدرسته"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.33) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط في عملية التدريس؛ إذ يرى المعلمون أن التخطيط للتدريس يؤدي إلى مساعدة المعلم في مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية، كما أنها تؤدي إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم الطلبة من

جدول 5

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "التدريس" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاسهام
1	9	يعقد لقاء فردي وجماعي لمعلمي الحاسوب خلال زيارته للمدرسة	3.59	1.26	متوسطة
2	10	يساعد المعلمين في تنوع استراتيجيات التدريس	3.54	1.33	متوسطة
3	7	يوضح للمعلمين ما هو المطلوب منهم خلال تنفيذ الموقف الصفّي	3.47	1.26	متوسطة
4	8	يعمل تبادل زيارات بين معلمي الحاسوب	3.42	1.24	متوسطة
5	1	يتابع مدى استخدام المعلمين للاستراتيجيات الحديثة	3.38	1.24	متوسطة
6	4	يتابع ملف انجاز المعلم ويعطي توجيهات عليه	3.28	1.17	متوسطة
7	6	يعطي حصص تطبيقه أمام المعلمين	3.24	1.12	متوسطة
8	3	يحث المعلمين على تقييم أدائهم خلال عملية التدريس	3.23	1.20	متوسطة
9	2	يشرح المشرف للمعلمين النظرية البنائية كون المنهج المطور يقوم عليها	3.18	1.16	متوسطة
10	5	يطلع المعلمين على اخر المستجدات في طرائق التدريس	3.05	1.22	متوسطة
		مجال "التدريس" ككل	3.34	1.09	متوسطة

ميسون المجالي

دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق

الترليون للسلطة الدكتاتورية انطلاقاً من سلطته الوظيفية؛ مما يولد شعوراً بعدم الارتياح لدى المعلمين أثناء وجود المشرف في المدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المشرفين أنفسهم على تنفيذ آرائهم وأفكارهم بدون النظر إلى آراء المعلمين كشريك في العملية الإشرافية الأمر الذي ينعكس سلباً على نظرة المعلمين لدور المشرف في المدرسة.

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "التدريس" قد تراوحت ما بين (3.05-3.59) بدرجة تقييم متوسطة للجميع الفقرات، كان أعلاها للفقرة (9) "يعقد لقاء فردي وجماعي لمعلمي الحاسوب خلال زيارته للمدرسة" بينما كان أدناها للفقرة (5) "يطلع المعلمين على آخر المستجدات في طرائق التدريس"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34) بدرجة تقييم متوسطة، قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام المشرفون

جدول 6

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "النمو المهني" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاسهام
1	2	يعقد ورشات متخصصة لمعلمي الحاسوب	3.41	1.24	متوسطة
1	3	يحث المعلمين على متابعة دراساتهم العليا	3.41	1.24	متوسطة
3	9	يعمل على تقييم أعمال المعلمين في آخر العام الدراسي	3.38	1.20	متوسطة
4	5	ينبغي في المعلمين حب تطوير الذات	3.36	1.21	متوسطة
5	4	يحث المعلمين على متابعة آخر المستجدات حول التخصص	3.35	1.22	متوسطة
5	10	يحث المعلمين على متابعة موقع وزارة التربية ومواقع تربوية أخرى	3.35	1.16	متوسطة
7	7	يتابع الحاجات التدريبية لمعلمي التخصص	3.34	1.28	متوسطة
8	8	يعمل على تزويد معلمي الحاسوب بأخر المستجدات التربوية	3.33	1.17	متوسطة
9	1	يحث المعلمين على اخذ الدورات بكل أشكالها	3.29	1.12	متوسطة
10	6	ينبغي في المعلمين الاتجاهات الإبداعية عند التخطيط والتدريس	3.16	1.18	متوسطة
		مجال "نمو المهني" ككل	3.34	1.12	متوسطة

النظر إلى أهمية دور المشرف في توجيه المعلمون والتعاون معهم من أجل رفع كفاياتهم التعليمية لمساعدتهم في مواجهة المشكلات التعليمية ومعالجتها بأسلوب علمي منهجي منظم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين التدريسي مادة الحاسوب تعزى إلى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات "المؤهل العلمي، الخبرة في الوزارة"، والجدول (7-9) توضح ذلك.

جدول 7

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	2.98	1.09	2.99	0.00
	أنثى	3.59	0.95		

وتطبيق للقوانين والأنظمة من الذكور كما أنهم أكثر التزاماً بالدوام المدرسي مما يجعل المعلمات أكثر تفاعل مع المشرفين، كما قد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمات أكثر التزاماً بالدوام الدراسي نظراً لمتابعة الإدارة في مدارس الإناث، وربما يكون السبب بذلك رغبة المعلمات في أن يكون الدور الإشرافي في مدارسهن أكثر فعالية.

يظهر من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.99) وهي قيمة دالة إحصائياً، لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.59)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.98)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن الإناث أكثر الالتزام

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.46	1.03
	دبلوم	2.90	1.08
	ماجستير فأكثر	2.92	0.99
الخبرة في الوزارة	خمس سنوات وأقل	3.53	1.20
	من 5 إلى 10	2.97	0.93
	أكثر من 10 سنوات	3.51	1.04

يظهر من الجدول رقم (8) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الاداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في الوزارة)، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول 9

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الاداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في الوزارة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	5.908	2	2.954	2.77	0.07
	108.724	102	1.066		
	114.632	104			
الخبرة في الوزارة	7.170	2	3.585	3.40	0.04
	107.463	102	1.054		
	114.632	104			

يظهر من الجدول رقم (9) ما يلي:
 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (F) (2.77) هي قيمة غير دالة إحصائياً.
 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في الوزارة، حيث بلغت قيمة (F) (3.40) وهي قيمة دالة إحصائياً، للتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في الوزارة، تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 10

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الاداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في الوزارة

الخبرة في الوزارة	المتوسط الحسابي	خمس سنوات وأقل	من 5 إلى 10	أكثر من 10 سنوات
خمس سنوات وأقل	3.53		-0.56*	-0.02
من 5 إلى 10	2.97			0.54
أكثر من 10 سنوات	3.51			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول رقم (10) أن مصادر الفروق كانت بين الخبرة في الوزارة (خمس سنوات وأقل، من 5 إلى 10) لصالح الخبرة في الوزارة (خمس سنوات وأقل) بمتوسط حسابي (3.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة في الوزارة (من 5 إلى 10) (2.97). وقد تعزى هذه النتيجة إلى تزايد حالة الوعي حول أهمية دور المشرف في تقديم الخبرات التدريسية للمعلمين والاستفادة من الخبرات والكفايات التي يقدمها المشرفين، كما ترى الباحثة أن المعلمين الذي يمتلكون خبرات عالية هم أكثر قدرة على تقوية الصلة بين خبراتهم العملية والعلمية. الاستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة تستنتج الباحثة ما يلي:

1. أن درجة إسهام المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) لمعلمي مادة الحاسوب من وجهة نظرهم جاءت متوسطة.
2. هناك تفاوت بين آراء المعلمين والمعلمين حول درجة إسهام المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) لمعلمي مادة الحاسوب لصالح المعلمين.
3. يرى المعلمون أصحاب الخبرة أن هناك درجة أعلى من إسهام المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي من حيث (التخطيط، التدريس والنمو المهني) لمعلمي مادة الحاسوب.

6. التوصيات

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. تنوع أنشطة وفعاليات البرامج التدريبية للمشرفين التربويين لتتوافق والمتطلبات المتجددة في مجال الإشراف التربوي والتجديد في المناهج المدرسية.
2. إجراء بحوث علمية من قبل المشرفين لحل المشكلات التي تواجههم

ميسون المجالي

دور مشرفي الحاسوب في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم في مديريات محافظة المفرق

[9] صيام، محمد بدر عبدالسلام. (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).

[10] الطعاني، حسن أحمد. (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في الأردن في ضوء المهام المطلوبة منهم من وجهة نظرهم، دراسات - العلوم التربوية - الأردن، مج 37، ع 1، 32 - 49.

[11] الحمدون، منصور نزال عبدالعزيز. (2016). دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديريات التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 14، ع 2، 84-109

[12] فيلال، علي (2014). تقييم التدريس في الإشراف التربوي بمقاربة استراتيجيات التخطيط والمتابعة والتقييم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، ع 15، 141 - 149.

ب. المراجع الاجنبية

- [6] Al- Eisa, A, Furayyan, M, & Alhemoud, A. (2009). an empirical examination of the effects of self-efficacy, supervisor support and motivation to learn on transfer intention. Management Decision, 47(8), 1221-1244.
- [7] Adrian, L. (2010). Impact of fiscal resources allocation to schools based on a differentiated supervision model. Academy of Educational Leadership Journal.
- [13] Range, G., Susan S., Carleton R. & Suzanne Y. (2011). Supervision and evaluation: the Wyoming perspective. Journal of Educational Assessment, Evaluation and Accountability, 23(3), (EJ930589).
- [14] Kutsyuruba, B. (2003). Instructional supervision: perceptions of Canadian and Ukrainian beginning high- school teachers. College of Ukrainian Studies and Research. University of Saskatchewan.

- أثناء عملهم الإشرافي.
3. التركيز على تكثيف الزيارات لمدارس الذكور والعمل على تقليل الفجوة بين الاشراف وهذه المدارس.
4. تطبيق برامج توعوية في المدارس الأردنية حول أهمية دور المشرف في تقدم الخبرات التدريسية للمعلمين وأثره على العملية التعليمية ومخرجاتها.
5. إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن للتعرف على تقييم واقع ممارسة المشرفيين التربويين لأدوارهم.
6. زيادة الاهتمام بالتخطيط لبرامج الأنشطة المدرسية اللاصفية، ووضع الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتفعيل أساليب التدريس الحديثة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] العزام، عبدالكريم وآخرون. (2002). دليل الإشراف التربوي. (ط1)، مديرية الإشراف التربوي، عمان، وزارة التربية والتعليم: مديرية الإشراف التربوي.
- [3] الغامدي، تركي صالح عبدالكريم(2011): فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية في الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، جامعة أم درمان، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي
- [4] الحارثي، رساء بنت عايض علي. (2016). واقع ممارسة المشرفات التربويات بعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 180، 1 - 24.
- [5] المحرزي، راشد بن سيف. (2014). تقييم الهيئة الإشرافية والإدارية لتطبيق منظومة الإشراف التربوي وآليات تنفيذها في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج 15، ع 3
- [8] أبو ملوح، محمد؛ العمري، عطية. (2002). معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، مجلة رؤى تربوية - فلسطين، ع 7، 8، 77 - 79(موقعها غلط)

THE ROLE THAT COMPUTER SUPERVISORS PLAY IN DEVELOPING TEACHERS' PERFORMANCE FROM THEIR POINT OF VIEW IN MAFRAQ' DIRECTORATES

MAYSOON AHMAD AL-MAJALI

Computer Supervisor

ABSTRACT_ This study aims at recognizing Computer Supervisors' role in developing teachers' performance from their point of view at Mafraq City Directorates. The researcher used descriptive survey method because of its appropriateness to the purposes of the study. The sample included (60) female teachers and (45) male teachers. In order to achieve the purposes of this study; the researcher designed a questionnaire that consists of (29) questions distributed among (planning, teaching, and professional growth). The results of the study shows that the Computer Supervisors' role in planning and teaching domains was medium as well as their role in the professional domain. The study also shows differences regarding certain variables such as gender and years of experience. In addition, the study shows that there are no differences regarding their qualification.